

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

أن الخاطب إنما هو طالب بمنزلة المشتري وإنما وقع النهي على الطالبين دون المطلوب إليهم ; وقد جاء في أشعار العرب أن قالوا للمشتري : بائع ; [قال -] : أخبرني الأصمعي أن جرير بن الخطفي كان ينشد لطرفة بن العبد : .

[الطويل] ... غدٌ مَآ غدٌ ما أقرب اليومَ من غدٍ ... سيأتِيكَ بِالْأزْدِيَاءِ مَن°
لَمْ° تُزَوِّدِ ... سيأتِيكَ بِالْأزْدِيَاءِ مَن° لَمْ° تَبِيعْ° لَهُ ... بَتَاتَا° وَلَمْ°
تَضُرِّبْ° لَهُ° وَقَفْتِ مَوَّعِدِ ... قوله : لم تبيع له بتاتا أي لم يشتريه ; وقال
الخطيئة : [الطويل] ... وبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ° بِخَسَارَةٍ ... وَبِعْتَ لِرِذْوَ بِيَانِ
العلاءَ بِمَالِكَا ... فقوله : باع بنيه بعضهم بخسارة وهو من البيع فهو يذمه [به -] ;